

March 2003



منظمة الأغذية  
والزراعة  
للأمم المتحدة

联合国  
粮食及  
农业组织

Food  
and  
Agriculture  
Organization  
of  
the  
United  
Nations

Organisation  
des  
Nations  
Unies  
pour  
l'alimentation  
et  
l'agriculture

Organización  
de las  
Naciones  
Unidas  
para la  
Agricultura  
y la  
Alimentación

جماعة العمل الحكومية الدولية المعنية بوضع مجموعة خطوط توجيهية  
طوعية لدعم الأعمال المطرد للحق في غذاء كاف في سياق الأمن الغذائي القطري

الدورة الأولى

روما، 24-26/3/2003

التكملة الثانية للتقرير التجميعي للاقتراحات الواردة من الحكومات  
ومن أصحاب الشأن

أولاً - مقدمة

تعكس التكملة الثانية هذه مناقشات الجلسة الصباحية التي عقدت في 2003/3/25، قبل أن تنتقل جماعة العمل الحكومية الدولية إلى دراسة أوجه الاتفاق والاختلاف بين الوفود. وهي تسلط الضوء على القضايا التي لم تُضمن في التقرير التجميعي أو التي لم يركّز عليها بالقدر الكافي. ويتبع هيكل هذه التكملة وترقيمها ذات الهيكل والترقيم المستخدمين في التقرير التجميعي.

ثانياً - الغرض

رداً على الأسئلة التي أثّرت بشأن الحاجة إلى الخطوط التوجيهية الطوعية وفائدتها، أكد عدد من الوفود من جديد اهتمامها في وجود أداة من هذا النوع وحاجتها إليها.

ثالثاً - النطاق

ركز عدد من المداخلات على فائدة التعريف الوارد في التعليق العام 12 للحق في غذاء كاف.

ولوحظ أنّ جميع الأعضاء في جماعة العمل الحكومية الدولية ليسوا أطرافاً في العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، إلا أنّ هذا لا يجب أن يمنع الأطراف منهم من تطوير أدوات تسهّل احترام واجباتهم التي نص عليها العهد الدولي.

#### رابعاً – المبادئ

جرى التشديد على الدور الرئيسي للمناهج القائمة على الحقوق لمكافحة الجوع على نقيض المناهج القائمة على الأمن الغذائي فقط، حيث أنّ المناهج القائمة على الحقوق تمكّن الناس من المطالبة بحقوقهم.

#### خامساً – التدابير القطرية لإعمال الحق في غذاء كاف

شدد البعض على الحاجة إلى تدابير خاصة بحق الفقراء في الريف في غذاء كاف مع إيلاء العناية اللازمة لفرص العمل والدخل.

فيما ركز آخرون على قدرة الزراعة العضوية على ضمان الأمن الغذائي.

وأثارت عدة وفود مجدداً قضية اللجوء إلى حلول قضائية في حال انتهاك الحق في غذاء كاف. وأشار إلى أنّ الخطوط التوجيهية تتضمّن معايير محددة لضبط الانتهاكات. وجرى التشديد على دور المؤسسات القطرية المعنية بحقوق الإنسان في عملية رصد إعمال الحق في غذاء كاف على المستوى القطري.

#### سابعاً – البعد الدولي

عالج عدد من المداخلات العوامل الدولية التي تؤثر على القدرة القطرية على إعمال الحق في غذاء كاف، والقضايا الأخرى ذات البعد الدولي. وجرى التشديد على أنّ الحكومات القطرية تتحمل المسؤولية الأولى.

#### (عاشراً) بند جديد

اقترح عرض الخطوط التوجيهية على الجمعية العامة للأمم المتحدة وعلى مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة لإقرارها؛ على أن تكون الخطوط التوجيهية أساساً لأي أداة ملزمة في المستقبل.